نور المغنيسيوم

لا يخفى ان المغنيسيوم معدن ابيض كالفضة تصنع منهُ سيور دقيقة تشتعل بنور ساطع يبهر الابصار ويماثل النور الكهربائي بل يفوقهُ في اشراقهِ و بياضهِ و يماثل نور الشمس في رائعة النهار

وهذا النور مصحوب بحرارة شديدة اشد من حرارة الشمع والغاز وقد تعذَّر على العلماء قياسها الى ان قام العالم فردرك رجرس في هذه الايام وقاسها باساليب مختلفة فوجدها بين ١٣٣٢ و١٤٤٢ درجة بميزان سنتغراد مع ان حرارة لهيب الشمع نحو ٨٠٠ درجة وحرارة لهيب الغاز نحو الف درجة فقط

واشراق نور المغنيسيوم يفوق اشراق كل الانوار حتَّى حكم بعض العلماء ان جانبًا كبيرًا منهُ حادث من لمعان فصفوري لا من حمو دقائقهِ واهتزازها فان اشرقهُ نحو عشرة اضعاف اشراق نور الشمع ونحو ضعفي اشراق النور الكهربائي الحادث بالاحماء

ثم ان المواد التي تنير باحتراقها او باحمائها ينفق عشر قوتها في توليد النور وتسعة اعشار القوة في توليد الحرارة بخلاف المغنيسيوم فانهُ قد وجد بالامتحان ان ثلاثة ارباع قوتهِ تنفق في توليد النور ولذلك وُجد ان نور الغرام الواحد منهُ يساوي نور ٢٥١ شمعة تضيء دقيقة كاملة وان قوتهُ على الانارة تزيد على قوة الغاز من ثلاثين الى اربعين ضعفًا

وجملة القول اولاً ان طيف المغنيسيوم اقرب الى طيف الشمس من طيوف كل الاضواء الصناعيَّة . ثانيًا ان حرارة لهيب المغنيسيوم ١٣٤٠ درجة مع انهُ لو كان نورهُ حاصلاً كلهُ من حمو دقائقهِ كما يحصل نور الشمع ونور الغاز لوجب ان تكون حرارتهُ ٥٠٠٠ درجة وذلك يدل على ان اشراق نورهِ حادث من قوة اخرى غير حمو الدقائق . ثالثًا ان قوة اشراق نورهِ ١٢ في المئة وقوة اشراق نور الشمع والغاز نحو ١٢ في الالف فنورهُ اشدّ من نورها اشراقًا بعشرة اضعاف . رابعًا ان ثلاثة ارباع قوة اشتعالهِ تذهب في تكوين النور . خامسًا اذا اعتبرنا القوة التي تبذل في تكوين نور المغنيسيوم ونور الغاز واحدةً وجدنا ان نور المغنيسيوم اشد اشراقًا من نور الغاز بخمسين او ستين ضعفًا

ولا يبعد بعد اكتشاف هذه الحقائق ان تبذل الهمَّة في تكثير المغنيسيوم وترخيص ثمنهِ لكي يشيع استعمالهُ للانارة كما شاع استعمال الكهربائية